

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 738 | يجتمع [الجميع] على تركه انتهى . وقد ذكر شارح هنا ما لا طائل تحته ،
ولما | كان منشأ تضعيفِ الثقة ، وتوثيق الضعيف ، إنما هو التساهل في تحقيق سببه ، وإلا
| لما وقع الخلاف فيما يتعلق به قال : | | (ولأيدحذر المتكلم) أي من أهل الجرح
والتعديل . (في هذا الفن) أي فن | الحديث . (من التساهل [199 - أ]) أي من تساهله
، وعدم تحقيقه . | | (في الجرح والتعديل) أي لأحد من الرواة . (فإنه) أي المتكلم .
(إن عدل) | بالتشديد أي نسب راوياً إلى العدالة . (بغير تثبت) أي بغير دليل ،
وبرهان ، وتعليل | وبيان . (كان) أي المتكلم . (كالمثبِت حكماً ليس بثابت) وإنما
قال : كالمثبت لأنه | بنى حكمه على سبب ، لكنه تساهل فيه . | | (فيُخشى عليه أن يدخل
في زُمرة ' مَنْ رَوَى حديثاً وهو يَظُنُّهُ أَزْهَهُ كَذِباً ') | لأنه مع التساهل فيه لم
تحصل له غلبة الظن على عدالته ، فيصدق | عليه / 138 - / أنه [ظن أنه] كذب ، وإنما هو
تَوَهَّمَ أنه صدق ، فلا ينفعه حينئذ ، فإن | بعض الظن إثم . | | (وإن جرح) بالتشديد
أي نسب راوياً إلى الجرح . (بغير تحَرُّزٍ) (تَفَاعُؤُل من |